جـ ـ في إطالة الكسرة قولهم: الطِّيراز في الطِّراز، والتيلاد في التِّلاد، والثيمار في الثمار والطيِّحال في الطِّحال، والإيكاف في الإكاف، وصَنيفة الثوب اي صنفته.

٢ ـ تحريك وسط الاسم الثلاثي المشكل بالسكون في حالة الوقف، بالفتحة إن كان على وزن فَعْل، مثل، أمْر، وقَصْر، ورَمْل، وسَمْن وبَقْل[١]. وكذلك يحركون عين ما كان على وزن فِعْل، مثل: ذكر وفِطرْ.

٣ ـ التخلص من صوت اللين المركب منه (أي) في مثل: الغَيْرة، والقَيْح، والمَيْتَة قد تطور الى الكسرة في مثل الغيرة والميتة، والى صوت الإمالة (e) في القيح[٢].

وصوت اللين المركب (au) (أو) في مثل: صَنَوْبَر، وَصَوْمَعة قد تطور الى الضمة الممالة فقالوا: صُنُوبر، وصُمعة. وفي هذه الكلمة الثانية تطور آخر هو تقصير صوت اللين (الضمة).

وقد تطور صوت اللين المركب ai (أى) الى الفتح (à) في مثل: نَيْفَق القميص فأصبح: نافق القميص[٣].

---

(١) لحن العامة: ١٨٥ ـ ٢٠٣: ذكر صاحب الجمانة (ص١٥) ان عامة تونس في القرن التاسع، يفتحون الميم من السمن.

(٢) لم يذكر الزبيدي حركة الامالة في القيح بل ذكر انها بالكسر ولعلها كانت تنطق بالامالة.

(٣) يبدو أن كلمة نيفق (بفتح النون) تطورت اولا الى الامالة فقلبت نيفق (بامالة النون) ثم تطورت ثانيا الى الفتح فقيل نافق لحن العامة ١٨٨ ـ ١٣٠.